بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى احكم احكام الشرع القويم بمحاكم كتابه واعلى اعلام الدين المستقيم بمعظم خطابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله واصحابه المتطهرين عن النقائص بتيمم مسامح وجوههم بصعيد يابه امّا بعد فان من المقدمات المقررة عند اولى الابصار والبصائر المحررة لدى ذوى الاستبصار ان شرف الانسان فى الدارين ونيله درجات الكمال فى الكونين انما هو بتجليه الظاهر بالاعمال الصالحة الدينية بعد تزكية الباطن بالعقايد الاسلامية اليقينية فالعلم المتكفل بتعريف الاولى وبيانها والمتخصص من بين العلوم بالاهتمام بشانها يكون من اولى العلوم بالاشتغال واجراها للعزم عليه وعقد البال وهو علم الفقه الذى اعتنى بشانه علماء الامّة التقية وهذل الوسع فى تشييد اركانه عظماء الملّة الحنفية فان الله تعالى لما جعل نبيّنا عليه خاتم الانبياء والرسل والموضح لاقوم المناهج والسّبل وكانت حوادث الايام خارجة عن التعداد ومعرفة احكامها لازمة الى يوم التناد ولم يف ظواهر النصوص ببيانها بل لابدّ من طريق لها واف بشانها اقتضت الحكمة الالهية جعل مثل هذه الامّة مع علمائهم كمثل بنى اسرائيل مع انبيائهم فجعل فى قدماء هذه الامة ائمّة كالاعلام مهدّدهم قواعد الشرع وشيّد بنيان الاسلام واوضح بارائهم

الوصية بالحذمة والتسكين والثمرة وفيه **فصل** فى وصايا الذمي وفيه تنبيه فى الوصية المطلقة **الباب الثانى** فى الايصاء وفيه مسائل مهمة شريفة نقلت من الخانية المكرمة اللطيفة وما توفيقى الا بالله واهب النجاح والفوز بالمرام فى حالتي الافتتاح والاختتام والحمد لله على التيسير بالاتمام

Copyright © King Saud University